

صورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ودورها في تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال

Nahla M. El-Tehewy
Prof. Mahmoud H. Ismail
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Hassan F. Hassan
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نهلة مدحت محمود التحيوي
د.د. محمود حسن اسماعيل
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.حسن فراج حسن
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

المشكلة: تتبلور في التساؤل الرئيس التالي ما علاقة تعرض الشباب لإصدارات إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الدفاع بالإنتماء الوطني لديهم؟
الاهداف: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة: في التعرف على صورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ودورها في تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال.
النوع: تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية وهي أنسب انواع الدراسات لدراسة تأثير الدراما التلفزيونية العسكرية على الأطفال في المرحلة العمرية من (١٥ - ٢١) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث من محافظة القاهرة والقليوبية.
الادوات: استمارة الاستبيان.

الحدود: حدود موضوعية: حديد صورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ودورها في تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال، وحدود مكانية: محافظة القاهرة ومحافظة القليوبية، وحدود زمانية: تتمثل في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة التحليلية توصيف الإصدارات الدرامية من شهر فبراير ٢٠٢٣ إلى شهر مايو ٢٠٢٣ وتم تطبيق الاستبانة من شهر يناير ٢٠٢٣ إلى شهر فبراير ٢٠٢٣.

النتائج: ثبوت صحة الفرض الأول توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية، وثبوت صحة الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تقييم صورة شهداء القوات المسلحة في المسلسلات التي تعرض على القنوات التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض، ووجود فروق بين أفراد العينة بالمستويات العمرية الثلاث على مقياس الرأى تجاه صورة الحياة الأسرية والإنسانية المقدمة لرجال القوات المسلحة في المسلسلات التلفزيونية العسكرية كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١.

الكلمات المفتاحية: البطولة العسكرية، الدراما التلفزيونية، القدوة، الأطفال.

Military tournament's frame in TV drama and its role as an idol model for kids

Problem: The study problem crystallized: It crystallized in the following main question: What is the relationship between children's exposure to television military drama and the formation of their role models?

Objectives: The main objective of the study is to identify the image of military heroism for children and the extent to which they choose a role model. such as: Identifying the extent of children's interest in military dramas, their images of military heroism, and the criteria for choosing their role models, To identify the relationship between the demographic variables of the study sample children (type of education- place of residence) and their level of belonging.

Importance& type: The study belongs to the descriptive studies, and it is the most appropriate type of research to study the effect of military television dramas on children. Studies in this field are scarce.

Tools: Questionnaire form tool.

Results: The detailed results of the statistical significance among the respondents were explained as follows: The percentage of the respondents' opinion increased according to the gender about the ways of benefiting from the military TV series "obtaining historical information", which is higher than the tabular value predicting the existence of a differential relationship between the two percentages at a confidence level of 95%. The percentage of the respondents' opinion increased according to the gender about the ways of benefiting from the military TV series "obtaining religious information", which amounted to 23.4% for males and 13% for females.

KeyWords: Military Heroism, Tv Drama, Role Models, Children.

٢. دراسة حسن محمود عطية (٢٠١٧) بعنوان "المسرح المدرسي وتنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. العينة: تم تطبيق الدراسة الميدانية ٢٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط. توصلت نتائج الدراسة إلى: تحقق الفرض الأول كلياً حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة للمسرحيات الوطنية والتوعية الوطنية وتحقق الفرض الثالث جزئياً حيث أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوعية الوطنية لدى طلاب عينة الدراسة.

٣. دراسة شيما صبحى فوزى سليم (٢٠١٥) بعنوان "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم: دراسة ميدانية". مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما العلاقة بين تعرض عينة من الأطفال لدراما المخابرات ومستوى الانتماء للوطن لديهم؟ أهداف الدراسة: هناك هدف رئيس لهذه الدراسة وهو رصد العلاقة بين تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء لديهم. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لدراما المخابرات ومستوى الانتماء للوطن لديهم. إنفقت عينة الدراسة على أن أهم سبب لمشاهدتهم دراما المخابرات هو أنها نماذج وطنية عظيمة مما يؤكد على أهمية دراما المخابرات في تقديم نماذج القدوة.

٤. دراسة رانيا حمدي أحمد علوان (٢٠٠٦) بعنوان "صورة البطل فيما يقدمه مسرح الطفل ومفهوم البطولة لدى طفل المرحلة الإعدادية". تهدف الدراسة إلى التعرف على ملامح صورة البطل فيما يقدمه مسرح الطفل بالإضافة إلى التعرف على مفهوم البطولة لدى أطفال المرحلة الإعدادية وهل يختلف هذا المفهوم باختلاف الجنس أو المستوى. تضم الدراسة عينة بشرية قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث مقسمة بين الريف والحضر، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: اختلف مفهوم الأطفال للبطولة في أربعة أبعاد نفسية وانفعالية مقارنة بصورة البطل التي يقدمها مسرح الطفل. مفهوم الأطفال عن البطولة يظهر اقتراباً من الواقع بعيداً عن الاستغراق في الخيال، وهو ما يتفق مع طبيعة مرحلة الطفولة المتأخرة.

٥. دراسة ديورا وarden (٢٠١٧) بعنوان "البيانات العسكرية خلال الحرب الأمريكية على العراق وأفغانستان وأثرها على بناء الانتماء لدى المراهقين". تناولت هذه الدراسة حقيقة أن إصابات الدماغ المؤلمة كان مصدراً هاماً للإعتلال في حربى العراق وأفغانستان، فعلى الرغم من أن إصابات الدماغ المفتوحة أكثر سهولة في تحديدها، إلا أن إصابات الدماغ المغلقة تحدث بصورة أكثر شيوعاً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أشار المفحوصون إلى خصائص عامة للبيانات العسكرية تمثلت في المضمون واللغة والإلقاء. وأظهرت التحليلات مفاهيم إيجابية من جانب المشاركين في الدراسة نحو التأثيرات للبيانات العسكرية ولاسيما في مجال بناء الهوية الوطنية.

٦. دراسة وليم ج. آدمسون (٢٠١٧) بعنوان "تعرض المراهقين للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية وتأثيرها على حسهم الوطني". قمت هذه الدراسة بتحليل ركز على عنصر واحد من عناصر هيمنة المعلومات، وهو تقارير وسائل الإعلام في الوقت الحالى. وتوصلت إلى النتائج التالية: أسفرت التحليلات الكمية عن أن نسبة الذكور في العينة بلغت حوالى ٦١%، كما أظهرت التحليلات أن نسبة التعرض للتغطية الإخبارية للبيانات العسكرية بين أفراد العينة بلغت ٧٤% كما كانت معظم هذه التغطيات عبر الشبكات التلفزيونية بى.بى.سى وسى.إن.إن وفوكس نيوز، وأظهر تحليل إستجابات مجموعة التركيز من الطلاب الأكثر تعرضاً للبيانات.

وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في تحديد الجوانب التي أغفلتها

تكاد الدراسات الإعلامية تجمع على أهمية دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور في شتى المجالات من خلال ما تنسم به وسائل الإعلام من خصائص تشمل الانتشار السريع والواسع، والإستيلاء على وقت الأفراد، والتجاوب مع إيقاع العصر الحالى. وتعددت الأعمال الدرامية التي تتناول صورة البطولة العسكرية مما لها تأثير كبير على الجمهور بصفة عامة وعلى الأطفال بصفة خاصة والتي ترسم في ذهن الطفل صورة معينة وشكل معين للبطولة العسكرية مما ينتج عنه تغيير في سلوك الأطفال واتجاهاتهم والتأثير على أفكارهم.

مشكلة الدراسة:

تم تقديم بعض الأعمال الدرامية العسكرية التي تمثلت في بعض المسلسلات (مسلسل الإختيار، مسلسل كلبش، مسلسل حرب الجواسيس) لذلك قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية على هذه المسلسلات للأجابة على السؤال التالي ما هي تفضيلات الأطفال لصورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ومدى دورها في تكوين نموذج القدوة لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: دراسة تفضيلات الأطفال لصورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ومعرفة دورها في تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال.

٢. الأهمية التطبيقية:

- يمكن ان تكون هذه الدراسة بداية إنطلاق لدراسات أخرى تتناول تأثيرات أخرى في نفس المجال ومن زوايا أخرى.
- إكمالا لخطوات بحثية سابقة هدفت للتوعية الدينية والوطنية والتربية والتعليم والتدريب فتشمل الدراسة التقييم لتسع دائرة هذه الجهود البحثية.
- توصيف للأنشطة الإتصالية بالمؤسسات العسكرية.
- توفير معلومات أكثر لعمل بحوث جديده حول هذه الفئة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على صورة البطولة العسكرية للأطفال ومدى اختيار نموذج القدوة لديهم، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الأخرى مثل:

- التعرف على مدى إهتمام الأطفال بالمسلسلات الدرامية العسكرية وصورة البطولة العسكرية ومعايير اختيار نموذج القدوة لديهم.
- مدى تأثير المسلسلات الدرامية العسكرية على الأطفال.
- مدى تأثير نموذج القدوة العسكرية على الأطفال.

دراسات سابقة:

نظرا لقلّة الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة، فقد حرصت في الدراسة على الاستعانة بدراسات مرتبطة بتغيرات الدراسة، من أبرز الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية:

١. دراسة أسماء محمد فوزى (٢٠٢٣) بعنوان "تعرض الشباب لإصدارات الشئون المعنوية بوزارة الدفاع ودورها في تعزيز الانتماء الوطنى لديهم". هدفت الدراسة على التعرف على علاقة تعرض الشباب لإصدارات الشئون المعنوية بوزارة الدفاع بتعزيز مفهوم الانتماء الوطنى لديهم، تنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح لعينة من إصدارات الشئون المعنوية بوزارة الدفاع وعينة من الشباب المصرى في ٣٨٧ مفردة من الذكور والإناث من محافظة القاهرة والقليوبية والبحر الأحمر. توصلت نتائج الدراسة إلى: وجدت علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب لإصدارات الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية ومستوى الانتماء لديهم، وهى علاقة دالة عند ٠,٠١، ووجدت علاقة طردية إيجابية بين قراءة الشباب لمجلتى المجاهد والنصر ومستوى الانتماء لديهم، وهى علاقة دالة عند ٠,٠١، وبثبات هذا الفرض الفرعى يثبت صحة الفرض الرئيس.

يتابعها ٤٣,٨% من أفراد العينة للدراما التلفزيونية بصفة غير منتظمة (أحيانا)، وأن نسبة ٩,٨% من عينة الدراسة يتابعون الدراما التلفزيونية بدرجة منخفضة (نادرا)، وبحساب قيمه كاً بلغت ٧,٩٧٩ عند درجة حرية = ٢، وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية فى معدل متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية لصالح افراد العينة الاناث للبدليل دائما.

٢ أكثر المسلسلات التلفزيونية العسكرية التى شاهدها المبحوثين:

جدول (٢) أكثر المسلسلات التلفزيونية العسكرية التى شاهدها المبحوثين

النوع	ذكر		أنثى		الإجمالي		قيمة (Z) الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
مسلسل الاختيار	١٥٣	٧٩,٧	١٨٨	٩٠,٤	٣٤١	٨٥,٢	٣,٠١٠ دالة
مسلسل كلبش	١٠٨	٥٦,٢	١٠٢	٤٩	٢١٠	٥٢,٥	١,٤٤١ غير دالة
مسلسل الزيبق	٧٩	٤١,١	٨٩	٤٣,٩	١٦٨	٤٢	٠,٣٣٢ غير دالة
العميل ١٠٠١	٦٤	٣٣,٣	٨٣	٣٩,٩	١٤٧	٣٦,٨	١,٣٦٠ غير دالة
مسلسل حرب الجواسيس	٤٢	٢١,٩	٥٥	٢٦,٤	٩٧	٢٤,٢	١,٠٦٣ غير دالة
جملة من سنلوا	١٩٢		٢٠٨		٤٠٠		

أوضحت بيانات الجدول السابق أن من أكثر المسلسلات التلفزيونية العسكرية التى شاهدها المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع "مسلسل الاختيار" بنسبة مئوية مقدارها ٨٥,٢% موزعة بنسبة ٧٩,٧% للذكور وبنسبة ٩٠,٤% للإناث، يليها "مسلسل كلبش" فى المركز الثانى بنسبة مئوية مقدارها ٥٢,٥% موزعة بنسبة ٥٦,٢% للذكور وبنسبة ٤٩% للإناث، و"مسلسل الزيبق" فى المركز الثالث بنسبة مئوية مقدارها ٤٢% موزعة بنسبة ٤١,١% للذكور وبنسبة ٤٣,٩% للإناث، يليها "العميل ١٠٠١" فى المركز الرابع بنسبة مئوية مقدارها ٣٦,٨% موزعة بنسبة ٣٣,٣% للذكور وبنسبة ٣٩,٩% للإناث، ثم "مسلسل حرب الجواسيس" فى المركز الخامس بنسبة مئوية مقدارها ٢٤,٢% موزعة بنسبة ٢١,٩% للذكور وبنسبة ٢٦,٤% للإناث. ويوضح الجدول التالى قياس ثبات الاستبانة:

جدول (٣) معامل ألفا لكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة (ن = ٤٠)

الاستبيان	عدد الوحدات N. of Items	الثبات Cronbach's Alpha
	١٠٣	٠,٩٠٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمحاو الدراسة مرتفع حيث بلغ ٠,٩٠٦ لإجمالى محاور الاستبيان، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

٢ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية. ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالى:

جدول (٤) يوضح العلاقة بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
درجة المتابعة	٢,٣٧	٠,٦٥٥	-	-
درجة التأثر بالمسلسلات	٢,٣١	٠,٣٩٣	**٠,٥٢١	٠,٠١

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية حيث كانت ($r < ٠,٣$) وكانت قيمة الدلالة Sig. 2-tailed دالة عند مستوى ٠,٠١ ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كليا.

٢ الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تقييم صورة شهداء القوات المسلحة فى المسلسلات التى تعرض على القنوات التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض وتعرض مدى تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالى:

الدراسات السابقة والاستفادة منها حتى يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئا ذا قيمة يسهم فى إثراء البحث العلمي.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

يمثل التساؤل الرئيس للدراسة: كيف يكون الأطفال صورة البطولة العسكرية فى الدراما التلفزيونية وما دورها فى تكوين نموذج القدوة لديهم؟، وتتمثل فروض الدراسة فى:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على اختيار نموذج القدوة فى المسلسلات التى تعرض على القنوات التلفزيونية تبعا لاختلاف التعرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

٢ البطولة العسكرية فى الدراما التلفزيونية: قيام بعض الممثلين بتجسيد أدوار شخصيات أبطال حقيقيين عسكريين من خلال مسلسلات درامية عسكرية مثل مسلسل الإختيار لإبراز بطولات الجيش المصري.

٢ نموذج القدوة: الاقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به فيعمل مثل ما يعمل والتأسي فى الاصطلاح بشكل إيجابي.

نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج مسح العينة الميدانية.

متغيرات الدراسة:

٢ متغير مستقل: تعرض الاطفال للبطولة العسكرية فى الدراما التلفزيونية.

٢ متغير تابع: دورها فى تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال.

٢ متغير وسيط: المتغيرات الديموجرافية وتشمل النوع (ذكر، انثى) ونوع التعليم (حكومى خاص)، والمستوى الإجتماعي.

حدود الدراسة:

٢ حدود موضوعية: دور الدراما التلفزيونية العسكرية فى تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال.

٢ حدود مكانية: محافظة القاهرة والقليوبية وبعض المدارس الثانوية وجامعات حكومية.

٢ حدود زمانية: تتمثل فى الفترة التى قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة بداية من شهر يونيو ٢٠٢٢ إلى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٣.

مجتمع الدراسة:

المسلسلات الدرامية العسكرية، والطفل المصري فى المرحلة العمرية من سن (١٥ - ٢٠) سنة.

العينة الجهادية:

٢ معدل متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية وفقا للنوع:

جدول (١) تكرارات ونسب متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية وفقا للنوع

النوع	ذكر		أنثى		الإجمالي		معدل المتابعة
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	٨٧	٤٥,٣	٩٩	٤٧,٦	١٨٦	٤٦,٥	
أحيانا	٧٨	٤٠,٦	٩٧	٤٦,٦	١٧٥	٤٣,٨	
نادرا	٢٧	١٤,١	١٢	٥,٨	٣٩	٩,٨	
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

قيمة كاً = ٧٩,٧٩ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠١٩ = الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة من يتابعون للدراما التلفزيونية بلغت ١٠٠%. كما يتضح أن هناك ارتفاع فى نسبة متابعة المبحوثين عينة الدراسة للدراما التلفزيونية بصفة دائمة ومنتظمة، وذلك بنسبة بلغت ٤٦,٥%، بينما

المصري وانعكاسه على الأمن القومي المصري"، بحث إجازة زمالة، (أكاديمية ناصر العسكرية العليا، كلية الدافع الوطني، الدورة رقم (٤٣) دفاع وطني، ٢٠١٤.

6. Adamson. W. G. (2017). The Effects of Teens' Exposure to Teal Time Miliary Statements on Patriotic Sens **MA Thesis** air Commend and Slaff College. Califormal.
7. Merrill, A. R. (2017). U. S. Military Statements: Does Military Statements Influence Youth and Teens Belongingness? **MA Thesis**, San Marcos University, Texas.
8. Pleiffer. H. M. (2018). Predictors of Perceived Belonging Among U. S. Adolescenis and Youth as a Resut of Milinary Statmenis, **MA Thesis**, The University of Wisconsin Miwaukee.

جدول (٥) معنوية الفروق بين العينة من حيث كثافة التعرض ومتوسطات درجات المبحوثين على مقياس تقييم صورة شهداء القوات المسلحة

العينة		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات احصائية
دائما	١٩٤	٢,٦٤	٠,٣٦٥	قيمة (ف)	الدلالة
أحيانا	١٥٨	٢,٦٢	٠,١٤٧	٠,٠٠٣	
نادرا	٤٨	٢,٥٢	٠,٢٠٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تقييم صورة شهداء القوات المسلحة في المسلسلات التي تعرض على القنوات التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض.

خاتمة الدراسة:

اتبعت الباحثة خطوات علمية تبلورت في دراسة وصفية استخدمت دراسة ميدانية طوال العام، رصد فيها مدى تعرض الأطفال للمسلسلات العسكرية التلفزيونية ورصد تكوينهم لنموذج القدوة، وذلك وفق إطار معرفي بعنوان صورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية ودورها في تكوين نموذج القدوة لدى الأطفال. فتتحقق الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في التعرف على العلاقة بين صورة البطولة العسكرية في الدراما التلفزيونية وتكوين نموذج القدوة لدى الأطفال ومن خلال تحقق الأهداف التالية:

١. رصد أسباب تعرض الأطفال للدراما العسكرية التلفزيونية.
٢. تحديد أوجه استفادة من تعرض الأطفال للدراما العسكرية التلفزيونية.
٣. رصد القيم التي تقدمها الدراما العسكرية التلفزيونية.
٤. تحديد مدى تكوين نموذج القدوة للأطفال من خلال الدراما العسكرية التلفزيونية.

وتم التوصل للنتائج التالية:

١. ثبوت صحة الفرض الأول توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية العسكرية ودرجة تأثرهم بالمسلسلات التلفزيونية العسكرية.
٢. ثبوت صحة الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تقييم صورة شهداء القوات المسلحة في المسلسلات التي تعرض على القنوات التلفزيونية تبعا لاختلاف كثافة التعرض.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف وأفراد العينة المقيمين بالحضر على مقياس الرأي تجاه صورة الحياة الأسرية والإنسانية المقدمة لرجال القوات المسلحة في المسلسلات التلفزيونية العسكرية كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥، لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف.

توصيات الدراسة:

- بعض التصورات المقترحة لتكوين نموذج قدوة مناسب للأطفال:
١. توعية المجتمع وبخاصة الأطفال على أهمية اختيارهم لنموذج قدوة مناسب.
 ٢. المشاركة في إنتاج بعض الأعمال الدرامية الوطنية والأغاني والأفلام الوطنية التي تكون صورة بطولة عسكرية.
 ٣. بث الروح الوطنية وتحفيز الأطفال على الإنتماء وحب الوطن.

المراجع:

١. اسماء محمد فوزي. "تعرض الشباب لإصدارات الشئون المعنوية بوزارة الدفاع ودورها في تعزيز الإنتماء الوطني لديهم" (٢٠٢٣).
٢. حسن محمود عطية. "المسرح المدرسي وتنمية الوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية" (٢٠١٧).
٣. شيماء صبحي فوزى سليم. "علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الإنتماء لديهم: دراسة ميدانية" (٢٠١٥).
٤. هشام عبدالخالق أحمد. "دور القوات المسلحة في تنمية المجتمع: دراسة ميدانية" (٢٠٠١).
٥. وائل عبدالحميد الشربيني. "الإسلوب المقترح لتنمية الولاء والإنتماء لدى الشباب